Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن أشعر دائما أنك الأصغر . . وأنى مطالب بإنقاذك . . فلست كبيرا كما ترى ويرى الناس بل أنك ترضع الشر وتجتر الدم . . وتقيم المشانق فى الهواء . . وليس أمامنا إلا شئ واحد ، أن نفترق الآن وإلى الأبد . . وعليك أن تختار اسما آخر غير برهام الطحان . . وعلى أن أختار أسما آخر غير شريف الطحان . . فان القاهرة لا تتسع لنا نحن الأثنين . . بل تضيق عنك وحدك !

أما برهام فقد ترك أخاه يمشى غاضبا . كما هى عادته . ولكنه يعلم أنه سوف يجئ فى نفس الموعد وفى نفس المكان غدا . فهما اخوان لا ينفصلان ، وهو يعلم أن أخاه شريف يحبه ، وليس صحيحا أنه يرى نفسه الأكبر عقليا . . وإنما هو يرى أن أخاه الأكبر فى مقام الأب . . بل أحسن من الأب . وهو يثير فى قلبه الشفقة منذ ترك العمل فى العام الماضى على أثر المشاجرة مع أحد رؤسائه . . وهو سوف يجئ غدا ، لأنه يخشى أن يتصور أخوه برهام أنه لا يريد أن يساعده ماديا . . بالقليل من المال .

— ٣ —

وبرهام رجل طويل عريض مسرف فى التدخين ، وفى شرب الشاى ويسرف فى النوم ، ويسرف فى اليقظة أيضا .

ولكنه رجل عملى . وهو لا يضيع وقته ، وهو يعلم أن أخاه